

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وهذا هو الصَّحِيحُ وأنشدَه ابنُ الأعرابيِّ : حُنَّاجِرًا بالنُّونِ ولم يُفَسِّره والصَّوابُ ما قالَه ابنُ سِيدَه . قلتُ : قد وُجِدَ في النُّسخِ النَّوَادِرُ لابنِ الأعرابيِّ : حُنَّاجِرًا بالباءِ . والرَّجَزُ لرجلٍ مِن بَنِي كِلَابٍ يَصِفُ الجَرَادَ .

الحُبَّجُر والحُبَّاجِرُ كقُنْفُذٍ وعُلابِطٍ : ذَكَرُ الحُبَّارَى الطائرِ المعروفِ مَقْلُوبًا حُبَّيْرُجٍ وحُبَّارِجٍ نقلَه الصَّغَانِي . والتَّحَبُّجُرُ : التَّوَاءُ في الأمعاءِ . وفي التَّكْمِلَةِ : شِبْهُ التَّوَاءِ . واحِبَّجَرَّ كاقْشَعَرَّ : انْتَفَخَ غَضَبًا كاحِبَّنَجَرَّ كابرَ نَشَقٍ فهو مُحِبَّجِرٌّ ومُحِبَّنَجِرٌّ . احِبَّجَرَّ : الشيءُ واحِبَّنَجَرَّ : غَلُطٌ واشْتَدَّ . وحِبَّجَرَى : ناحِيَةٌ نَجْدِيَّةٌ بأَكْنافِ الشَّوْبَةِ .

ح ب ق ر .

حَبِّقُرٌّ كَفَعْلُلٍ أي بفتح فسكون فضمٍ فتشديد ذَكَرُوهُ في الأَبْنِيَةِ ولم يُفَسِّره لأنَّ الأَقْدَمِينَ إنَّمَا يَذْكُرُونَ الألفاظَ لأمثلةٍ التَّصَرُّفِ إذ لا غَرَضَ لَهُم في ذِكْرِ معانيها ومعناه البَرْدُ محرَّكةٌ وهو حَبٌّ الغَمَامِ يُقالُ في المَثَلِ : هو أَبْرَدُ مِن حَبِّقُرٍّ ويقالُ أيضًا : أَبْرَدُ مِن عَبِّقُرٍّ بالعين بدلِ الحاءِ وكذا أَبْرَدُ مِن عَصْرَسٍ . أوردَ الثلاثةُ الأزهريُّ في التَّهذيبِ وأصلُّه حَبٌّ قُرٌّ كأزَّهْمًا كلمتانِ جُعِلَتَا واحدًا كذا ذَكَرَهُ الجوهريُّ في عِبْقَرٍ وذَكَرَ هناك حَبْقَرٍ استطرادًا كما عكَّسَهُ المصنِّفُ هنا . والقُرٌّ : البَرْدُ فالكلمة مَذْحُوتَةٌ وحيث إنها منحوتةٌ فذَكَرُها في الأَبْنِيَةِ غيرُ مناسبٍ كما لا يَخْفَى والدَّلِيلُ على ما ذَكَرْتُهُ أن أبا عَمْرٍو بنَ العَلَاءِ المُقَرَّرِ الذَّحْوِيَّ اللُّغَوِيَّ الصَّرِيرَ يَرَوِيهِ أي المَثَلُ : أَبْرَدُ مِن عَبٍّ قُرٍّ والعَبُّ : اسمُ البَرْدِ وقد ذَهَلَ عن ذِكْرِهِ في موضعه فعلى هذا كلُّ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ لفظٌ مستقلٌّ ووَزْنٌ خاصٌّ وذَكَرَهُ الإمامُ أبو حَيَّانٍ في شرح التَّسْهِيلِ وفَسَّره بِرَهْ بأنه اسمُ عَلامٍ على موضعٍ معروفٍ للعَرَبِ كعَبِّقَرٍ وأشارَ إليه في الارتشافِ وذَكَرَهُ قَبْلَهُ ابنُ عَصْفُورٍ في الْمُمْتَعِ . قالَه شيخُنَا .

ح ب ك ر .

الحَبَّوْكَرُ كغَضَنَفَرٍ وَزَنُّهُ به لا يخلو عن تَأَمُّلٍ قالَه شيخُنَا أي أن الأوَّلَى

أن يكون كَقَبَعَثَرٍ لِاتِّحَادِ الْحُكْمِ كَمَا سَيَأْتِي : رَمَلُ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .
منه : الْحَبَوُ كَرُ بمعنى الدَّاهِيَةِ كَالْحَبَوُ كَرَى بِالْأَلِفِ وَحَبَوُ كَرَى بِلا لامٍ
وَحَبَوُ كَرٍ أَيْضاً بِلا لامٍ نَقْلَهُ الْفَرَّاءُ وَأُمُّ حَبَوُ كَرٍ وَأُمُّ حَبَوُ كَرَى وَأُمُّ
حَبَوُ كَرَانٍ . وفي الصَّحاح : أُمُّ حَبَوُ كَرَى هِيَ أَعْظَمُ الدَّوَاهِي وَأُنْشِدَ لِعَمْرُو
بَنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

فَلَمَّْا غَسَا لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَنَهَا ... هِيَ الْأُرَبِي جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوُ كَرَى .
ثم قال : وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ بُدِّيَ الْأَسْمَ عَلَيْهَا لِأَنَّكَ تَقُولُ لِلْأُنْثَى : حَبَوُ كَرَضَةٌ وَكَلُّ أَلْفٍ
لِلتَّأْنِثِ لَا يَصِحُّ دُخُولُ هَاءِ التَّأْنِثِ عَلَيْهَا وَلَيْسَتْ أَيْضاً لِلإِلْحَاقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
مِثَالٌ مِنَ الْأُصُولِ فَيُلَاحَقُ بِهِ قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ كَلَامٌ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ وَقَدْ صَرَّحُوا
أَنَّهُ لَا ثَلَاثَ لِأَلْفِي التَّأْنِثِ أَوْ الإِلْحَاقِ وَلَا تُبْدَى الْكَلِمَةُ عَلَى مَا لَا يَصِحُّ
دُخُولُ الْهَاءِ عَلَيْهَا كَلَامٌ صَحِيحٌ وَقَاعِدَةٌ تَامَّةٌ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ هُنَا : مَنْ قَالَ هِيَ
لِلتَّأْنِثِ أَنْزَكَرَ دُخُولَ الْهَاءِ وَمَنْ أَدْخَلَ الْهَاءَ قَالَ هِيَ لِلإِلْحَاقِ وَدَعَاوَى أَنَّهُ لَيْسَ
لَهُ مِثَالٌ مِنَ الْأُصُولِ مَرْدُودَةٌ لِأَنَّ الْأُصُولَ شَائِعَةٌ وَغَيْرُهَا وَغَايَتُهُ أَنْ يَكُونَ
كَقَبَعَثَرَى وَحُكْمُهَا مِثْلُهَا وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّ الْمَصْنُوفَ اعْتَدَى بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ
وَتَعَقَّبَ بِهِ فِي الْحُبَّارَى وَاقَرَّه هُنَا عَلَى مَا عَلَيْهِ غَفْلَةٌ وَتَقْصِيرًا .
الْحَبَوُ كَرُ : الضَّخْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ يُقَالُ : جَمَلُ حَبَوُ كَرٍ وَحَبَوُ كَرَى
عَنِ الْيَنْثِ كَالْحُبَّاءِ كَرِيٍّ بِالضَّمِّ . الْحَبَوُ كَرُ : الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوُ
الْقَصِيفُ أَيْ النَحِيفُ جَ حَبَّاءِ كَرُ .

وَحَبَّ كَرَهُ أَيْ الْمَالَ حَبْكَرَةً : جَمَعَهُ وَرَدَّ أَطْرَافَ مَا انْتَثَرَتْ مِنْهُ
كَدَمْ كَلَّاهُ وَكَمَّهْلَاهُ وَحَبَّ كَبَّاهُ وَزَمَّزَمَهُ وَصَرَّصَرَهُ وَكَرَّ كَرَهُ وَكَبَّ كَبَّاهُ . كَذَا
فِي النُّوَادِرِ .